

خطبة الجمعة حياتك فرصة

خالد المصلح

الحمد لله منشئ الايام والشهور ومفني الاعوام والدهور المتفرد بتقدير الاقدار وتصريف الامور. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
احمده حق حمده له الحمد كله اوله واخره ظاهره وباطنه اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله الاولين والاخرين واسهاد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع
سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون - 00:00:26

فتقوى الله جل في علاه سبب سعادة الدنيا وفوز الآخرة ومن يتقد الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا ومن يتقد الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:00:48

ايها المؤمنون عباد الله جعل الله تعالى هذه الدنيا دار عمل يجد فيها الناس بانواع من الاعمال ثم بعد ذلك يبعثون الى رب يحاسبهم
جل في علاه على الدقيق والجليل - 00:01:07

على القطمير والنمير على ما قدموا واخرموا ذاك يوم عظيم يفد الناس فيه الى الله عز وجل ويسألون عن اعمالهم عن اعمارهم فيما
افنوها وعن اموالهم من اين اكتسبوها وفيما صرفوها - 00:01:29

وعن كل دقيق وجليل من شأن دنياهم والمفلح الفائز من اعد للسؤال جوابا ومن تهيأ لذلك الموقف كما قال جل وعلا واما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. فمن خاف ذاك المقام اعد له الجواب على السؤال. من خاف - 00:01:52
المقام تهيأ له بصالح الاعمال من خاف ذاك المقام تخفف من السيئات والاذى. ايها المؤمنون عباد الله الله يقلب الليل والنهار وفي ذلك
من العبر والعظات ما يراه ويشهده اولي الابصار - 00:02:19

فاعتبروا بتصرم الليالي وانقضاء الايام. فان ذاك من اعماركم ايها المؤمنون ان سرعة تقضي الايام وذهاب الاعوام شيء اخبر به سيد
الانام صلوات الله وسلامه عليه فيما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة قال صلى الله عليه وعلى - 00:02:41
الله وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا ما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل. اي كثرته وظهوره
وفشوته. وقد جاء بيان تقارب الزمان فيما احمد رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب
الزمان - 00:03:05

ثم بين ذلك بيانا يعرف به معنى هذا التقارب. فقال صلى الله عليه وسلم فلتكون السنة كالشهر ويكون الشهر كالجمعة وتكون الجمعة
كاليوم. ويكون اليوم كالساعة. وتكون الساعة كاحتراق السعفة اي - 00:03:34

من خوص النخل وما اسرع احتراقها وما اسرع زوالها هكذا هي ايامكم وهكذا هي شهوركم وهكذا هي اعوامكم
وهكذا هي اعماركم. فليعتبر الانسان وليبادر بهذه الايام وهذه الاوقات بصالح الاعمال قبل ان تنقضي. وقد امركم الله تعالى بالمسارعة
الى فالوسارعوا الى مغفرة من ربكم - 00:03:54

وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. وقال جل وعلا في محكم كتابه فاستبقوا الخيرات اينما يأتي بكم الله جميعا ان
الراشد هو الذي عمر هذا الوقت المتقارب بما يرضى الله تعالى عنه. ما وقتك ماض - 00:04:24

زمنك منقض فاقضه بما تفرح بلقائه. وتسر بتحصيله فانه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقد قال الله تعالى ان كل نفس لم
عليها حافظ يحفظ اعمالها ويذون ما يكون من شأنها وقد قال الله - 00:04:44

جل وعلا انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. فكل ما تعلمك من ظاهر او باطن في سر او اعلان في شأن في الشأن ما في شأن ما بينك

وبين الله او ما بينك وبين الخلق فانه مدون مسجل في الصحائف ثم يوم القيمة تأخذ - 00:05:04

هذه الصحيفة اما بييمينك فتسر واما بالاخري فتهلك وقد قال الله عز وجل في الحديث الالهي يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك - 00:05:25

فلا يلوم من الانفسه. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدنا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى احمده حق حمه - 00:05:44

لا احصيت ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واهشهد ان لا الله الا الله الاله الاولين والآخرين لا الله الا هو الرحمن الرحيم واهشهد ان محمدا عبد الله رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين - 00:06:11

اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى حق التقوى واعلموا ان تقارب الزمان الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هو من نزع بركة الايام والجمع والشهور والسنوات - 00:06:31

والتفوى من اعظم اسباب المباركة في الزمان والمكان والحال والعمل. قال الله تعالى ولو ان اهل القرآن امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. فمن اراد البركة في عمره وفي ايامه واعماله فليلزم التقوى فان تقوى الله جل وعلا - 00:06:49

لا تفتح ابواب البركات ويدرك بها الانسان الخيرات ويصلح بها حاله وماله. فاللهم اجعلنا من عبادك المتقيين اللهم اجعل ان من عبادك المتقيين اللهم اجعلنا من عبادك المتقيين وحزبك المفلحين واوليائك الصالحين يا رب العالمين - 00:07:09

ايها المؤمنون الدنيا بين الله تعالى حالها. حياتك مختصرة في ايات قال فيها جل وعلا قتل الانسان ما اكرهه. من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدرها ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء عن شر. هذا حالك وحال كل البشر هي مراحل وطبقات - 00:07:28

لتركين طبقا عن طبق مرحلة تتلوها مرحلة. والعاقل الراشد من ملأها بطاعة الله عز وجل اليوم انت قوي وغد انت ضعيف وبالامس كنت ضعيفا كما قال جل وعلا في محكم كتابه في تصوير خلقك فقال جل وعلا - 00:07:54

الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة فالخاتمة ليست ضعفا فقط بل ضعفا وشيبة يحصل بها من كراهية الدنيا وتمني - 00:08:14

ورقتها ما يشهده من طالت به الايام وبلغ من العمر مبلغا يكون عينا على نفسه وعلى غيره. الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة. فالقوة واحدة والضعف لا سابق ولاحق - 00:08:36

فابتدر القوة ما دام الله قد ما امده بها. بادر صحتك قبل مرضك قوتك قبل ظعفك نشاطك قبل كسلك. بادر حياتك قبل موتك فقد قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه - 00:08:59

ابن حبان باسناد لا بأس به اغتنم خمسا قبل شبابك قبل هرمك صحتك قبل مرضك غناك قبل فرقك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك. اللهم اعنا على طاعتك. اعمر ايامنا - 00:09:16

بما تحب وترضى يا رب العالمين. احسن لنا العاقبة والخاتمة. اعذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعذنا من الفتنة اللهم اعذنا من الفتنة اللهم اعذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اردت بعبادك فتنة فاقبضنا ربنا - 00:09:39

غير مفتونين. اللهم اقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم احينا بالاسلام. وتوفنا على الايمان. واخترن لنا بصالح الاعمال يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألوك هدى وشفافا ورشادا وغنا يا رب العالمين. ربنا ظلمانا انفسنا - 00:09:59

ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم اغفر لنا والخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا رؤوف رحيم. اللهم انصر جنودنا في الحد الجنوبي يا رب العالمين. اللهم ایدهم بنصرك. وامدهم بعونك واحفظهم - 00:10:19

حفظك واجعل عاقبة امرهم رشدا يا رب العالمين. اللهم من ارادنا وارد بلادنا بسوء في اي مكان في الداخل والخارج. فاشغله بنفسه يا رب العالمين. اللهم اجعل تدبيرة تدميرا عليه. واكفنا شره بما شئت. اللهم ندرا بك في نحورهم ونعود بك من شرورهم يا رب - 00:10:39

اللهم وانصر اخواننا المجاهدين الذين يجاهدون لاعلاء كلمتك في سوريا والعراق وفي سائر البلدان يا رب العالمين. اللهم على عدوك
وعدوهم يا حي يا قيوم. اللهم عليك بالروس فانهم لا يعجزونك. وعليك بالصفويين فانهم لا يعجزونك. وعليك - 00:10:59
والصلبيين وكل عدو للاسلام ظاهر ومستتر يا رب العالمين. ربنا ندراً بك وعظمتك وقوتك عن دينك وعبادك جل شأنك سبحانه
وبحمدك لا غالب لجندك فنسألك نصرا عاجلا لاهل الاسلام في كل مكان. اللهم انا نسألك نصرا عاجلا لاخواننا المسلمين في كل مكان -

00:11:19

اللهم انجي المستضعفين من المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم عليك بالتكفيريين الغلاة. اللهم افضح امرهم في مخططاتهم
واكفي المسلمين شرهم انك على كل شيء قادر. ربنا امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل - 00:11:45
ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا الى ما تحب وترضى. خذ بناصيته الى البر والتقوى تقوى
سدده في قوله وعمله وافتح له بركات السماء وبركات الارض. وارزقه بطانة صالحة واجعله رحمة للعباد والبلاد - 00:12:05
وافتح به عز الاسلام ونصره يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم وصلي على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:12:25